

(٩١) التعليق على كتاب الوابل الصيب لابن القيم - المجلس التاسع

عشر والأخير

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد هذا هو المجلس التاسع عشر من مجالس قراءتنا لكتاب الوابل الصيب للعلامة ابن القيم رحمه الله - 00:00:00

وهو العشق الاخير ان شاء الله ونحن في مساء الاثنين العشرين من جمادى الاولى عام خمسة واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم نبدأ على بركة الله حيث كنا قد وقفنا - 00:00:16

ففي الفصل السابع والخمسين. نعم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اما بعد. اللهم احفظ لنا شيخنا واغفر له ولوالديه ولنا ولوالدينا وال المسلمين اجمعين. قال الامام ابن القيم رحمه الله الفصل السابع والخمسون في الشيء يراه ويعجبه - 00:00:34

ويخاف عليه العين. قال الله سبحانه وتعالى ولو لا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله. وقال النبي صلى الله عليه وسلم العين حق ولو كان شيء - 00:00:58

ابقوا القدر لسبقتهم العين حديث صحيح. ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا رأى احدكم ما يعجبه في نفسه او ماله فليبرك عليه فان العين حق ويذكر عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من رأى شيئاً فاعجبه فليقل ما شاء الله لا قوة الا بالله - 00:01:12

ويذكر عنه صلى الله عليه وسلم في من خاف ان يصيب شيئاً بعينه قال اللهم بارك لنا فيه ولا تضره. قال ابو سعيد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغوز من الجن وعين الانسان حتى نزلت المعاونتان فلما نزلتا اخذ بهما وترك ما سواهما وقال الترمذى - 00:01:34

حديث حسن رواه ابن ماجة في سنته. العين حق وهو يؤثر على بدن الانسان ونفس الانسان وماله ولذلك ينبغي للانسان ان يلائم المحسنات من قراءة آية الكرسي واذكار الصباح والمساء والنوم - 00:01:54

واذا رأى الانسان شيئاً يعجبه فان كان من صنعه فليقل ما شاء الله لا قوة الا بالله اذا كان له دخل بالصنع واما اذا كان عند الغير فليقل تبارك الله - 00:02:16

او بارك الله ونحو ذلك وهذا معنى اذا رأى احدكم ما يعجبه في نفسه او ماله فليبرك عليه ومعنى فليبرك عليه مع ان البركة الثبوت والنمو والدوام والاستقرار ومعنى فليبرك عليه اي ليقل - 00:02:34

تبارك الله او بارك الله فيه او بارك الله له ونحو ذلك اما لفظة ما شاء الله ولا قوة الا بالله فهي ظعيفة ذلك لا يصح رفع اللهم بارك لنا فيه - 00:02:58

قال لا يضر هذا لم يصح لكن لا شك ان هذا دعاء والدعاء نافعاً فليقل انسان اذا خشي على ولده اللهم بارك لي في ذريتي وينفتح عليهم ثم يرسلهم من المدرسة - 00:03:19

او اذا تحمل البنات للعرس يدعوه لهم بالبركة ثم ينفتح عليهم ثم يرسلهم او يقرأ عليهم المعاونتين كما في حديث ابي سعيد والمعاونتان مغنيتان من كل عين ومن كل مسن نعم. الفصل الثامن والخمسون في الفأر والطيرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عدو ولا طيرة

واصدقها الفأ - 00:03:38

قيل وما الفأ؟ قال الكلمة الحسنة يسمعها الرجل. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الفأ. كما كان في سفر الهجرة فلقى رجل فقال ما اسمك؟ قال بريدة قال برد امرنا. وقال صلى الله عليه وسلم رأيت في منامي كاني في دار عقبة ابن رافع - 00:04:07

اوتيانا من رطب بن طاب فاولتها الرفعة لنا في الدنيا والعاقبة لنا في الآخرة وان ديننا قد طاب واما الطيرة فقال معاوية بن الحكم قلت يا رسول الله منا رجال يتطيرون؟ قال ذلك شيء تجدونه في صدوركم فلا يصد فلا يصدنكم - 00:04:27

وهذه الاحاديث في الصحاح وعن عقبة بن عامر انه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطيرة فقال اصدقها الفأ ولا ترد مسلما. واذا رأيتم من الطيرة شيئاً تكرهونه فقولوا اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت. ولا يذهب السينات الا - 00:04:47

فيذهب بالسينات الا انت ولا حول ولا قوة الا بالله. الفعل داخل في باب حسن الظن بالله عز وجل ويكون برؤية يراها الانسان او كلمة حسنة يسمعها وهو مطلوب شرعا - 00:05:07

ولذلك كان النبي عليه الصلاة والسلام يحب الفأ ويتفاهم فعلا صلوات ربى وسلامه عليه واما الطيرة فهي التشاؤم بالايات بالاسماء بالامكانة بالاواسم او بالذوات او بالاصوات ولا علاقة لهذه الاشياء - 00:05:30

بجلب الخير او منع الخير وذلك سمي الطيرة لانها من باب الطيرة الجاهلية حيث كانوا يعلقون الخير والشر بالطير وما يدري الطير اين الخير وابين الشر لكن الناس الى اليوم يقولون خيراً يا طير الطير وش عرفهم - 00:06:02

اين الخير ويؤوله بعضهم من قول سليمان انه قال للهدى خيراً اتيت او اي خبر من الخير اتيه. لكن هذا لا يصح فلا يجوز تعليق الخير والشر بطوير ونحوها ولا تعليق الشر بالايات - 00:06:34

والزمان والمكان فانها ظروف لا علاقة لها في الفعل. الفعل واقع اينما كان وفي اي زمان كان اذا جاء اجلك ستموت ما لها علاقة باليوم ولا علاقة لها بالمكان اذا جاء - 00:06:59

المكتوب عليك من المرظ ستمرظ ما لا علاقة اين انت في اي مكان في اي زمان لكن الانسان لا يلقي بنفسه الى التهلكة وانما يتخذ الاسباب المباحة فاذا وجد الانسان في صدره شيئاً من الطيرة ماذَا يفعل - 00:07:23

يدعوا ولذلك قال ابن مسعود ما منا الا يعني يجد في قلبه شيء فان كان ولا بد فليقل اللهم لا طير الا طيرك ولا خير الا خيرك اي لا حظ ولا نصيب - 00:07:41

الا من جهتك فالخير والشر مقدر من الله عز وجل وهذا الحديث اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت ولا يذهب بالسينات الا انت ولا حول ولا قوة الا بالله هذا القدر منه ثابت - 00:08:00

هذا القدر منه ثابت نعم قال رحمة الله الفصل التاسع والخمسون في الحمام يذكر عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال نعم البيت الحمام يدخله المسلم اذا دخل لو سأله الله الجنة واستعاد به من النار. الفصل السادسون في الذكر الحمام المقصود به - 00:08:20

الحمام المقصود به مكان الاستحمام اللي هنا نسميه اليوم حمامات السباحة او حمامات السونة او حمامات تنظيف هذا المقصود به في عرف السلف وهذا اثر عن ابي هريرة رضي الله عنه ثابت موقوفا - 00:08:45

ولا يصح مرفوعاً ثابتون ايش موقوفاً ولا يصح رفعه نعم البيت الحمام ونعتمه من اساليب المدح ما وجه مدح الحمام طبعاً المقصود به اذا لم يكن هناك كشف للعورات ولا اطلاع على عورات الناس - 00:09:10

قال اذا دخله سأله الله الجنة لانه يتنظف وتطيب نفسه بعد ما يطلع فيتذكر الجنة واستعاد به من النار لانه يرى الماء الحار والابخرة والادخنة ونحو ذلك كل ما جاء من كراهة الحمام للرجال فلا اصل له - 00:09:35

وما جاء من كراهة الحمام للنساء فهذا له اصل لا سيما عن عائشة رضي الله عنها ام سلمة ونحوهن من الصحابيات ذلك لانهن للبد وان يضعن ثيابهن في غير بيت زوجهن - 00:10:00

والاصل في ذلك المنع نعم الفصل السادسون في الذكر عند دخول الخلاء والخروج منه في الصحيحين عن انس رضي الله عنه انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبر والخبا - 00:10:22

وزاد سعيد بن منصور بسم الله. وفي مسند الامام احمد عن زيد ابن ارقم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه محضرة فاذا اتي احدهم الخلاء فليقل اعوذ بالله من الخبر والخبايئ. في سنن ابن ماجة عن ابي امامه رضي الله عنه انه -

00:10:42

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يعجز احدكم اذا دخل مرفقه ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الرجس الخبيث المخبث الشيطان الرجيم وفي الترمذى عن علي رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستر ما بين الجن وعوراتبني ادم اذا دخل الكنيف يقول بسم الله -

00:11:02

وقالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الغائط قال غفرانك رواه الامام احمد واهل السنن وفي سنن ابن ماجة عن انس رضي الله عنه انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الخلاء قال الحمد لله الذي اذهب عني الاذى واعفاني -

00:11:26

اه هذا ما يدل على كمال هذه الشريعة. كيف انه علمنا حتى الخراء كما قال سلمان رضي الله تعالى عنه حتى لا نحتاج لا الى مائدة الشرق ولا الى مائدة الغرب -

00:11:49

فالاسلام مائدة نعمة اليوم اكملت لكم دينكم في سورة بالمائدة فاذا اراد الانسان يدخل الخلاء في الذكر عند دخول الخلاء فان كان الخلاء له باب قبل ان يدخل يقول بسم الله -

00:12:03

اللهم اني اعوذ بك من الخبر والخبايئ وكلمة باسم الله ثابتة باحاديث اخرى كما عند الترمذى وقول والله اني اعوذ بك من الخبر والخبايئ الخبيث بفتحتين الشافية ومنه خبث الحديد -

00:12:27

اي شوائب الحديد القاذورات اما الخبر فهو المقصود به ذكور الشياطين والخبايئ اناثها او الخبر والخبايئ والخبر النجس والقدر يقول عند اراده دخوله. اما اذا كان في الخلاء ويريد ان يقضي حاجته -

00:12:50

وقبل ان يحل ازاره يقول بسم الله اللهم اني اعوذ بك من الخبر والخبايئ ثم يحل ازاره ويجلس في مكان غاط منخفض وقول قوله صلى الله عليه وسلم في حديث زيد -

00:13:25

ان هذه الحشوش محضرة هذا خاص بالخشوش وليس الحمامات كذلك فاذا كان الحش لموضع الحش موضع قضاء الحاجة اذا الحش اسم لموضع قضاء الحاجة فان كان الحش في الحمام فالغالب عليه حكم الحش -

00:13:42

ان هذه الحشوش محضرة يعني مسكونة ولذلك لا ينبغي ترك ابوابها مفتوحة ينبغي بعد دخول انسان ان يغلق بابه اذا خرج ان يغلق الباب ويقول بسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا -

00:14:09

مغلقا قال في سنن ابن ماجة عن ابي امامه يقول اللهم اني اعوذ بك من الرجس النجس الرجس النجس وصف بل وصفان وشيء رجس كما في القرآن رجس من عمل الشيطان -

00:14:27

رجس يعني قبيح والنجس اي فيه نجاسة والرجس النجس التعوذ من الرجس النجس يشمل القاذورات ويشمل البول والغائط اعوذ بك من ضرره فانه عند الخروج عند خروج البول والغائط من الجسم قد يؤثر على الانسان -

00:14:51

كيف يؤثر على الانسان بابخرته بما يتضاعد منه من الاضرار وهذا معلوم شهادة الاطباء ولذلك يقول اللهم اني اعوذ بك من الرجس النجس فعلى هذا التفسير يكون الرجس النجس راجعا الى البول والغائط -

00:15:18

والخبيث المخبث راجعا الى الشياطين الشيطان الرجيم او الكل راجع الى الشياطين الاول احسن لان زيادة المبني دليل على زيادة المعنى واذا قال الانسان بسم الله فان الشياطين او الجن -

00:15:41

الموجودة في الخلاء لا يستطيع النظر اليك وهذا بحمد الله عز وجل فان ستر ما بين الجن وعوراتيبني ادم ان يقول بسم الله حتى عند النوم اذا كان الانسان من عادته ان ينام عاري يقول بسم الله ثم يخلع -

00:16:07

اذا اتي اهله لابد ان يتعرى يقول بسم الله ثم يتعرى حديث عائشة رضي الله تعالى عنه عند الخروج اذا خرج من الغائط قال غفرانك غفرانك لمعنيين كلها صحيحة اي -

00:16:30

اطلب المغفرة منك فانك قد عافيتني من الاذى ولا استطيع ان اكافئك ان الاذى لو بقي في البطن ظر الانسان والمعنى الثاني غفرانك مصدر المصدر بمعنى فعله اي اطلب مغفرتك لاني قضيت لحظات لم اذكرك - 00:16:52

لم اذكرك فيه واما حديث الحمد لله الذي اذهب عنى الاذى وعافاني فاختلف العلماء رحمهم الله تعالى بين مصحح ومضاعف آآ ابن القيم يرى جواز العمل به. نعم. اما غفرانك فهو - 00:17:17

صحيح بالاتفاق نعم الفصل الحادى والستون في الذكر عند اراده الوضوء ثبت في النسائي عنه صلى الله عليه وسلم انه وضع انه وضع يده في الجفنة وقال توضأوا باسم الله. وفي صحيح مسلم عن جابر رضي الله عنه في - 00:17:42

في حديثه الطويل وفيه يا جابر نادي بوضوء فقلت الا وضوء الا وضوء الا وضوء. وفيه فقال فخذ يا جابر فصب على وقل باسم الله فصبرت عليه وقلت باسم الله فرأيت الماء يفور من بين اصابعى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي المسند - 00:17:59 سنن من حديث سعيد بن زيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه. قال البخاري وهذا احسن شيء في هذا - 00:18:19

وعن أبي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه رواه الامام - 00:18:29

احمد وابو داود وفي المسند من حديث أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه الذكر عند اراده الوضوء لا شك انه عند - 00:18:39

ارادة الوضوء يقول باسم الله وهذه التسمية. ولم يرد الا هذا القدر كما في النساء توظّعوا باسم الله وهذا يشبه توضأوا باسم الله يشبه ايش يشبه قوله صلى الله عليه وسلم - 00:18:55

اه ابدأوا بما بدأ الله به. ان الصفاء والمروءة من شعائره اذا توظّعوا باسم الله فهذا الحديث ثابت باتفاق المحدثين وكذلك حديث مسلم قال وقل باسم الله هذا يعني ايضا - 00:19:12

آآ فيه ذكر البسمة. اما حديث لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه انتبهوا لهذا الحديث لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه. حديث سعيد ابن زيد وحديث أبي هريرة لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله علي - 00:19:33

فهذا الحديث بجميع طرقه ضعيف لكنه اذا صح فالمعنى لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله على الوضوء المقصود به الكمال اي لا وضوء سابق وهذا قول الجمهور - 00:19:54

وحمل الحنابلة القول على الاطلاق فقالوا لا وضوئي لا يصح وضوئه فجعلوا التسمية من من واجبات الوضوء فجعلوا التسمية من واجبات الاسرة فينبغي على الانسان ان يبسم عندها الوضوء. فان نسي - 00:20:19

متى ما تذكرت بسم حتى لو كان في اخر الوضوء لكن اذا انتهى خلاص انتهى وقته فيأتي باذكار ما بعد الوضوء نعم الفصل الثاني والستون في الذكر بعد الفراغ من الوضوء. روى مسلم في صحيحه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه - 00:20:42

مسلم انه قال ما منكم من احد يتوضأ فيبلغ او فيسبغ الوضوء ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء وزاد في - 00:21:04

الترمذى بعد ذكر الشهادتين اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتوبين. وفي بعض الطرق ذكرها ابو داود والامام احمد فاحسن الوضوء ثم ما رفع نظره الى السماء فقال وذكرة. وفي لفظ للامام احمد من توضأ فاحسن الوضوء ثم قال ثلاث مرات اشهد ان لا اله - 00:21:24

الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وفي سنن النسائي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال من توضأ ففرغ من وضوئه فقال سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:21:44

طبع عليها بطابع ثم رفعت تحت العرش فلم تكسر الى يوم القيمة. هكذا رواه من قول ابي سعيد رضي الله عنه ورواه بقى ابن مخلد

في تفسيره من ايضا مرفوعة. واما الاذكار التي يقولها العامة تعين على الوضوء عند كل عضو فلا اصل لها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:22:04](#)

ولا عن احد من الصحابة والتابعين ولا الائمة الاربعة وفيها حديث كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بدأ بالوضوء يقول [00:22:28](#) بسم الله ثم ينشغل لا يشغل لا بذكر ولا بكلام -

بل كره جمهور العلماء الكلام والذكر عند الوضوء ولا عبرة باستحباب المتأخرین الذکر واذا انتهى من وضوئه يقول ما جاء عن عمر اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:22:48](#)

واشهد ان محمدا عبد ورسوله وبذلك تفتح له ابواب الجنة الثمانية ان مات يدخل من ايها شاء بشرط ان يكون قد ابلغ واسبغ الوضوء او يقول ما جاء من حديث ابي سعيد سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:23:07](#)

او يقول هذا احيانا ويقول هذا احيانا اما زيادة الترمذى اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين فقد ذكر جمع من اهل [00:23:32](#) العلم ان هذه الزيادة مدرجة من شيخ الترمذى وانها لا تصح -

هذه زيادة لا يجوز نسبتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اي نعم هو يحب التوابين ويحب المتطهرين والدعاء به اللهم اجعلني من التوابين امر حسن. لكن لم يثبت - [00:23:55](#)

ها هنا عن النبي عليه الصلاة والسلام كذلك في قوله ثم رفع نظره الى السماء كونه رفع نظره الى السماء يعني بعد الوضوء ان كان لم يكن بينه وبين السماء - [00:24:12](#)

سقف فهذا ايضا لم يصح والحديث الوارد فيه ضعيف وآآ يعني الانسان يقول هذه الاذكار الشهادة او سبحانك اللهم واما ما يروي عن يرويه العوام انه اذا غسل وجهه يقول اللهم بيظ وجهي - [00:24:28](#)

واذا مضمض يقول اللهم انطقني بالحق واذا مسح على عينيه يقول اللهم غض عينيه واذا مسح اذنيه يقول اللهم احجبهما عن سماع الباطل واذا مسح يمينه يقول يمن كتابي ونحو ذلك فهذا كلها - [00:24:50](#)

لم ترد ولا باسناد ضعيف بل هو من وضع الكذابين على رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم الفصل الثالث والستون في ذكر صلاة الجنائز في صحيح مسلم من عوف ابن مالك رضي الله عنه قال صلي رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة - [00:25:11](#)

فحفظت من دعائي وهو يقول اللهم اغفر له وارحمه واعف عنه واكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الذنوب والخطايا كما نقية الثوب الابيض من الدنس. وابدله دارا خيرا من داره وابدله دارا خيرا - [00:25:31](#)

من اهله وزوجا خيرا من زوجه وادخله الجنة واعذه من عذاب القبر. قال حتى تمنيت ان اكون انا ذلك الميت رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي لفظ وقه فتنۃ القبر وعداب النار - [00:25:51](#)

وفي سنن ابي داود عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال صلي رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة فقال اللهم اغفر لحيتي حيبينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرا وانثانا. اللهم من احييته منا فاحييه على الاسلام. ومن - [00:26:09](#)

توفيتها منا فتوفوها على الایمان. اللهم لا تحرمنا اجره ولا تضلنا بعده. وفي سنن ابي داود ايضا عن واثلة ابن الاسقي انه قال صلي رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل من المسلمين فسمعته يقول اللهم ان فلان ابن فلان في ذمتك وحبل - [00:26:29](#)

فقيله من فتنۃ القبر وعداب النار وانت اهل الوفاء والحمد لله فاغفر له وارحمه انك انت الغفور الرحيم وسأل مروان ابن ابا هريرة رضي الله عنه كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على الجنائز - [00:26:49](#)

قال اللهم انت ربها وانت خلقها وانت هديتها للإسلام وانت قبضت روحها وانت اعلم بسرها وعلى جتنا شفاء فاغفر له. رواه الامام احمد وابو داود طبعا تعلمون صلاة الجنائز يكبر الامام - [00:27:06](#)

التكبيرة الاولى ويقرأ الفاتحة ثم يكبر الثانية ويقرأ الصلاة الابراهيمية ثم يكبر الثالثة ويدعو بهذا الدعاء فان كان شخصا يقول اللهم اغفر له ان كان شخصا اللهم اغفر لهم ان كانوا اكتر اللهم اغفر لهم - [00:27:25](#)

ان كانت اشی اللهم اغفر لها يؤنث الظمائر فان كان ذكورا واناثا يغلب خطاب الذكور. اللهم اغفر لهم وارحمهم ونحو ذلك يقول بهذا

الدعاء العظيم وهذا الدعاء من باب الشفاعة بعد - 00:27:45

التكبيرة الثالثة. وان كان فرطا فيقول هذا الدعاء لا سيماء الوارد عن ابي هريرة عند ابي داود اللهم اغفر لحيانا ومتينا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وانشانا اللهم نحييته منا فاحسبي الاسلام - 00:28:07

ومن توفيته منا فتوته على الايمان. اللهم لا تحرمنا اجره ولا تضلنا بعده وفي بعض الروايات زيادة اللهم اجعله فرطا لوالديه اللهم اهم والديه الصبر والسلوان ونحو ذلك نعم الفصل الرابع والستون في الذكر اذا قال هجرا - 00:28:27

او جرى على لسانه ما يسخط ربه عز وجل ثبت في عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من حلف منكم فقال في حلفه واللات والعزي فليقل لا الله الا الله. ومن قال لصاحبه - 00:28:48

تعالى اقامرك فليتصدق بكل من حلف بغير الله فهذه كفارته لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بغير الله فقد اشرك حدث صحيح وكفارة الشرك التوحيد وهو كلامة لا الله الا الله. ومن قال تعالى اقامرك فقد تكلم بهجر وفحش يتضمن اكل المال اخراجه - 00:29:03

باطل وكفارة هذه الكلمة بضد القمار وهو اخراج المال في احق مواضعه وهو الصدقة. وقال مصعب بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه حلفت باللات والعزي وكان العهد قريبا فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال قد قلت هجرا قل لا الله - 00:29:24

الله وحده لا شريك له وانفت عن يسارك سبعا ولا تعود هذا من افضل ما اورده الامام رحمه الله ان الانسان اذا قال هجرا والهجر من القول هو الذي يسخط الرب تبارك وتعالى - 00:29:45

او جرى على لسان ما لسانه ما يسخط ربه عز وجل ولو لم يقصد المعنى الحلف بغير الله فكفارة ذلك ما دام قوله ها فكفارته قوله لا الله الا الله - 00:30:04

فان قال تعالى وقامرك وهذا فعل فكفارته فعلي فليتصدق فليتصدق ومن هنا استحب بعض العلماء الصدقة بعد الذنب وعند احداث التوبة مع الوضوء مع صلاة ركعتين. نعم الفصل الخامس والستون فيما يقول من اغتاب اخاه المسلم - 00:30:26

يذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان كفارة الغيبة ان تستغفر لمن اغتبته. تقول اللهم اغفر لنا وله. ذكره البيهقي في كتاب الكبير وقال في اسناده ضعف. وهذه المسألة فيها قولان للعلماء فهما روایتان عن الامام احمد وهما هل يكفي في التوبة من الغيبة الاستغفار - 00:30:51

المفتاح ام لا بد من اعلامه وتحلله وال الصحيح انه لا يحتاج الى اعلامه بل يكفيه الاستغفار له وذكر وذكره بمحاسن ما فيه في المواطن التي اغتابه فيها وهذا هو وهذا اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وغيره - 00:31:11

والذين قالوا لا بد من اعلامه جعلوا الغيبة كالحقوق المالية والفرق بينهما ظاهر فان في الحقوق المالية ينتفع المظلوم وبعود نظير مظلمتي الى اليه. فان شاء اخذها وان شاء تصدق بها. واما في الغيبة فلا يمكن ذلك ولا يحصل له باعلان - 00:31:30

الاعكس مقصود الشارع. فانه يوغر صدره ويؤذيه اذا سمع ما رمي به ولعله ينتج عداوته. ولا يصفو له ابدا لو ما كان هذا سبب له فان الشارع الحكيم لا يبيحه ولا يجوزه فضلا عن ان يوجبه او يأمر به. ومدار الشريعة على تعطيل المفاسد وتقبيلها - 00:31:50

لا على تحصيلها وتمكيلها والله تعالى اعلم. اما حديث اللهم اغفر لنا وله المروي عن انس فهذا لا يصح رفعه لا يصح رفعه بل ولا وقفه مشهور عن بعض التابعين - 00:32:10

انه قيل ان فلانا يغتابك فقال اللهم اغفر لنا وله وهذا هو الصواب ان الانسان اذا اغتاب انسانا ما يدعوه له لا سيماء مع الثناء فانه اذا دعا له واثني عليه في الاماكن التي اغتابها - 00:32:30

يرجى انه يكون قد تخلص من تبعات ما قد فعل واما اعلامه فربما يتربت عليه كما قال ابن القيم مفاسد عظيمة نعم الفصل السادس والستون فيما يقال ويفعل عند كسوف الشمس وخشوف القمر - 00:32:49

تصححين عن عائشة رضي الله تعالى عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الشمس والقمر لا يخسفان بموت احد ولا لحياته. فاذا رأيتم ذلك فادعوا الله ببروا وتصدقوا. وفي صحيح مسلم عن عبد الرحمن بن سمرة انه قال بين انا ارمي باسهم لي في

حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذ كسفت الشمس فنبد - [00:33:11](#)

وقلت لانظرن ما حدث لرسول الله صلى الله عليه وسلم في كسوف شمس اليوم. فانتهيت اليه وهو رافع يديه يسبح ويحمد ويهلل
ويدعو ثم حصر عن الشمس فقرأ بسورتين وركع ركعتين - [00:33:31](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم امر في الكسوف بالصلوة والعتاقة والمبادرة الى ذكر الله تعالى والصدقة فان هذه الامور تدفع اسباب
البلاء لا شك ان الانسان اذا راك كسوف الشمس وخفوف القمر وهكذا الايات - [00:33:46](#)

فان عليه اولا ان يهرب الى الدعاء هذا رقم واحد فادعوا الله ثانيا يكبر. الله اكبر الله اكبر فهو يفعل ما يشاء سبحانه وتعالى لو
اسقط نيزك عن الارض ما حد يستطيع ان يدفعه - [00:34:02](#)

ثالثا يبادر الى الصدقة رابعا يبادر الى العتاقة خامسا يبادر الى التخلص من المظالم سادسا يظهر التوبة
سابعا يتصدق ثم يلازم الاستغفار وهو الامر الثامن واما الصلاة - [00:34:25](#)

فهي خاصة بالكسوف وقال ابن عباس وكذلك كل اية وكذلك كل اهي ان امكن وهذا يصح لكن ليس على شكل صورة ليس على شكل
الصورة الجماعية انما الانسان يبادر الى الصلاة لعمومها - [00:35:00](#)

لعموم قوله صلى الله عليه وسلم اذا حزبه امر فزع الى الصلاة لكن ليس جمعيا الجماعية لابد لها من نص اخر نعم الفصل السابع
والستون فيما يقول من ضاع له شيء ويدعوه به - [00:35:27](#)

ذكر علي ابن المدين عن سفيان عن ابن عجلان عن عمر ابن كثير عن افلاج انه قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يقول للرجل اذا اضل
 شيئا قل اللهم - [00:35:46](#)

ورب الضالة هادي الضالة تهدي من الضالة. رد علي ضالتي بقدرتك وسلطانك فانها من عطائك وفضلك وفي وجه اخر سئل ابن عمر
رضي الله عنهما عن الضالة فقال يتوضأ ويصلی ركعتين ثم يتشهد ثم يقول اللهم راد الضالة. هذه الضالة تهدي من الضالة رد علي
ضالتي بعذتك وسلطانك فانها - [00:35:56](#)

من فضلك وعطائك قال البيهقي هذا موقوف وحسن وقد قيل ان من ضاع له شيء فقال يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه رد علي
ضالتي ردها الله تعالى عليه - [00:36:21](#)

اما حديث ابن عمر فلا يصح مرفوعا بل لا يثبت الا موقوفا وهو من باب الدعاء اللهم رب الضالة ربى منصوب المناء بالنداء يا رباه
هادي الضالة تهدي من الضالة. رد علي ضالتي بقدرتك وسلطانك. فانها من عطائك وفضلك - [00:36:36](#)

وهكذا يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه هذا دعاء والدعاء امره واسع يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه رد علي ضالتي ردها الله تعالى
علي اما ما ينقله بعض الناس انه ينادي - [00:37:05](#)

اذا كان في الصحراء يا عباد الله احبسو علي ضالتي فهذا لم يثبت. نعم الفصل الثامن والستون في عقد التسبيح بالاصابع وانه افضل
من السبحة. روى الاعمش عن عطاء بن سعد نبيا عبد الله بن عمرو رضي - [00:37:24](#)

الله عنهم انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقد التسبيح بيديه رواه ابو داود روت يسيرة احدى المهاجرات رضي الله
عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالتسبيح - [00:37:41](#)

والتهليل والتقدس ولا تغفلن فتنسين الرحمة واعقدن بالانمل فانهن مسئولات ومستنطقات العقد في لغة العرب ليس هكذا كما يفعل
بعض الناس. هذا لا يسمى عقدا ولذلك جاء في حديث صفة اشارته في التشهد ماذا قال فعقد ثلاثة وتسعين شوف هذا اسمه ثلاثة وتسعين اذا هذا
معنى العقل سبحان الله سبحان الله - [00:38:22](#)

العقد يكون باليدين والعد يكون بالشمال فانت تقبض هذه خمس. تبسيط هذه عشر هذه تحطها هي عندك عشر هذا معنى عقد
التسبيح بالاصابع وعقد التسبيح باليدين افضل من عقده بالشمال. لأن اليدين من باب الخير - [00:38:39](#)

والشمال لما سوى ذلك من الامور وايضا هن مستنطقات فانت اذا عقدت باليدين ثم حسبت العشرات بالشمال اشغلت الاصابع وهن

مستنبطات مسؤولات كما جاء في القرآن الكريم يوم تشهد عليهم ايديهم وارجلهم الى اخر الاية - 00:39:01

نعم الفصل التاسع والسبعة تجوز او لا يعني اذا كان الانسان عليه نذر قال نذر علي ان اصلي على رسول الله صلى الله عليه وسلم في اليوم الف مرة ما يستطيع ان يعد باصابعه - 00:39:23

فاذى يجوز العد بالسبعة ونحوها مما يمكن ان لا يقع فيه الخطأ بشرط ايش ؟ بشرط ان لا يعتقد العبادة بها او التعبد بها يعني يعتقد انه مجرد يعدي العد اما سبج المتصوفة كل طريقة يجعلون لانفسهم سبحا فهذه من البدع والضلالات. نعم - 00:39:41

الفصل التاسع والستون في احب الكلام الى الله عز وجل بعد القرآن ثبت في صحيح مسلم عن سمرة ابن جندب انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الكلام الى الله تعالى اربع لا يضرك بايدين بدأت سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر - 00:40:09

اكبر وفي اثر اخر افضل الكلام بعد القرآن اربع وهن من القرآن سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر. وفي اثر وافضل الكلام ما اصطفى الله لملائكته سبحان الله وبحمده. وفي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:40:29

كلمات خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. وفي الصحيح مسلم عن رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر احب الي مما طلع - 00:40:49

اتى اليه الشمس لا شك ان احب الكلام الى الله عز وجل بعد القرآن هي هذه الاذكار سواء قلت سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله او الله اكبر - 00:41:09

واختلف العلماء في ايهما افضل الاستغفار او الذكر وقد سبق معناه قلنا عند ثقل قلب وعند الاحساس بالذنب الاستغفار افضل وعند النشاط الذكر افضل نعم الفصل السبعون في الذكر المضاعف في صحيح مسلم عن جويرية ام المؤمنين رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من عندها بكرة حين - 00:41:25

صلى الصبح وهي في مسجدها ثم رجع بعدهما اضحي وهي جالسة فقال ما زلت على على الحال التي فارقتك عليها؟ قال قلت نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن سبحان الله عدد - 00:41:54

Khalqeh سبحان الله رضا نفسه سبحان الله زنة عرشه سبحان الله مداد كلماته. وعن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امرأة وبين يديها نوى او حصى تسبح به فقال الا اخبرك بما هو ايسر عليك من هذا وافضل - 00:42:14

قال سبحان الله عدد ما خلق في السماء سبحان الله عدد ما خلق في الارض سبحان الله عدد ما بين ذلك سبحان الله عدد ما هو خالق والله اكبر مثل ذلك ولا الله الا الله مثل ذلك والحمد لله مثل ذلك ولا حول ولا قوة الا بالله مثل ذلك. رواه ابو داود والترمذى وقال حديث - 00:42:34

الحسن الذكر يضاعف اجره اما زيادة كلمات واردات عليهم او بالمكان الفاضل او الزمان الفاضل فهذه الكلمات تتضاعف اجرورها لأنها اضيفت اليها الكلمات الدالة على تكثير المعاني سبحان الله عدد خلقه - 00:42:54

ونحو ذلك لكن هل يجوز اضطراب هذا مع كل ذكر يعني مثلا انسان لو قال اللهم صلي على محمد عدد ما خلقت اللهم صل على محمد رضا نفسك اللهم صل على محمد زنة عرشك. اللهم صل على محمد وسلم مداد كلماته. احيانا لا بأس - 00:43:27

اما ان يجعل ذلك ذكرا واردا كالمسنون فهذا قياس والاصل في العبادات ومنها الاذكار ها عدم القياس. نعم الفصل الحادي والسبعين فيما يقال من حصل ووحشة رويينا في معجم الطوران عن البراء بن عازب رضي الله عنه ان رجلا اشت肯ى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحشة - 00:43:48

فقال قل سبحان الملك القدس رب الملائكة والروح جلت السماوات والارض بالعزه والجبروت فقال لها الرجل فاذهب الله عنه الوحشه
اه الحقيقة ان هذا الحديث لم يثبتت عن النبي عليه الصلاة والسلام - 13:44:00

ونما الثابت عنه صلوات ربی وسلامه عليه انه كان اذا اصابه الكرب يقول الله الله ربی لا اشرك به شيئا وهذا افضل من هذا لكن هذا دعاء یقوله الانسان في اي وقت - 00:44:33

ما في بأس نعم لكن قوله فاذهب الله عنه الوحش هذا لم يثبت - 00:44:51

نعم الفصل الثاني والسبعون في الذكر الذي يقوله او يقال له اذا لبس ثوبا جديدا. انا بنظره عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استجد ثوبا سماه باسمه. قميصا او ازارا او عمامة ويقول اللهم لك الحمد انت كسوت -

00:45:08

كسوتني اسألك من خيره وخير ما صنع له. واعوذ بك من شر وشر ما صنع له. قال ابو نظره وكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأى احدهم على صاحبه ثبلي ويختلف الله تعالى ذكره البهقي وعن ساري ابن معاذ عن ابن انس - 00:45:28

عن ابيه رضي الله عنه ان رسولنا صلى الله عليه وسلم قال من ليس نوبا فقال الحمد لله الذي حساني هذا ورزقنيه من غير حول مني
ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. يعني اول شيء يسمى يقول بسم الله - 00:45:48

و لا يغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر . يعني اولا شهادتكم بسم الله - 48:45:00

ثم يلبسه ويقول اللهم لك الحمد انت كسوتني هذه العبادة. انت كسوتني هذه الفترة كسوتني هذه الساعة مثلا او غير ذلك اللهم اسألك من خيره وخير ما صنع له واعوذ بك من شر وشر ما صنعت - **00:46:05**

من خيره وخیر ما صنع له واعوذ بك من شر وشر ما صنعت - 05:46:00

أو يدعوه بما جاء عن سهل ابن معاذ ابن انس عن أبيه انس رضي الله عنه الحمد لله الذي كسانى هذا ورزقني من غير حول مني ولا قوة قول مَا ذا تقول أنت لمن لبس الجديد - 00:46:25

قال ابو نظرة كانوا يقولون تبلي اي تصبح قدیما يعني معنی تعيش ويختلف الله تعالى ويرروي هذه اللفظة ويما عندي اظبط تبلي
ويختلف الله تعالى اي تبلي الثياب ويختلف الله تبارك وتعالى لك - 00:46:43

وجاء عن عمر او روی عن عمر انه كان يقول البس جديدا وعش حميدا ومت شهيدا. نعم الفصل الثالث والسبعون فيما يقال عند رؤية الفجر. روی ابن وهب عن سليمان بن بلال عن سهيل بن صالح عن ابي ابيه عن ابي هريرة رضي الله - 00:47:04

الفجر. روی این وہب عن سلیمان بن بن سهیل بن ابی صالح عن ابی هریرة رضی اللہ - 00:47:04

الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان في سفر فبذا له الفجر قال سمع بحمد الله او سمع سامع بحمد الله ونعمته وحسن بلائه علينا. ربنا صاحبنا فافضل علينا. عائدا بالله من النار. يقول - 00:47:23

ونعمته وحسن يلائه علينا. ربنا صاحبنا فافضل علينا. عائدا بالله من النار. يقول - 00:47:23

ذلك ثلاث مرات ويرفع بها صوته هذا اسناد صحيح على شرط مسلم طبعا يقول سمع سامع بحمد الله سمع اي بلغه سامع بحمد الله ونعمته يعني هناك من بلغنا حمد الله - 00:47:43

ونعمته يعني هناك من بلغنا حمد الله - 00:47:43

يعني كن معنا مثل ما نقول اللهم كن معنا ولا تكن علينا - 04:48:00

يعنى كن معنا مثل ما نقول اللهم كن معنا ولا تكن علينا - 00:48:04

هذا معناه ربنا صاحبنا فافضل علينا هيا زدنا من فضائلك عيادا بالله من النار نعم يقول ذلك ثلاث مرات نعم الفصل الرابع والسبعون في التسليم للقضاء والقدر بعد بذل الجهد في تعاطي ما امر به من الاسباب قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لاخوانهم اذا ضربوا في الارض - 00:48:26

لو كانوا غزاً لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم والله يحيي ويميت والله بما تعملون بصير فنهى سبحانه عباده ان يتشبهوا بالقائلين لو كان كذا وكذا لما وقع قضاوه بخلافه. وقال النبي صلي الله عليه وسلم واياك - [00:48:57](#)

تولوا فان اللوا تفتح عمل الشيطان. وقال ابو هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز. وان اصابك شيء فلا تقل لو انى فعلت كذا كان كذا -

00:49:17

وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان رواه مسلم. وعن عوف ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بين رجالين فقال المقتضي عليه لما - 00:49:37

ما ادبر حسبنا الله ونعم الوكيل. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يلوم على العجز ولكن عليك بالكيس فاذا غلبك امر وقل حسبى الله ونعم الوكيل. فنهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول عند جريان القضاء ما يضره ولا ينفعه وامرہ ان يفعل من الاسباب ما لا غنى له - 00:49:52

وانت فان اعجزه القضاء قال حسبى الله ونعم الوكيل فان قال حسبى الله بعد تعاطي ما امر به من الاسباب قالها وهو محمود فانتفع بالفعل قول واذا عجز وترك الاسباب وقالها قال وهو ملؤم بترك الاسباب التي اقتضتها حكمة الله عز وجل فلم تنفعه الكلمة الافعى لمن فعل ما امر به - 00:50:12

الانسان في باب القدر يسلم يعلم ان هذا الافلاك كلها تجري بامر الواحد الاحد سبحانه وتعالى. ما الفائدة من لو هل لو يرجع لك الزمان ما يمكن فهو من عمل الشيطان - 00:50:32

يجعلك دائمًا الشيطان ماذا يفعل عنده امراء انتبه منهما اما ان يشغلك بما مضى او يشغلك بما سيأتي. ليش؟ حتى لا تنشغل بما هو نافع في حالك والمطلوب من المسلم - 00:50:50

الا ينشغل بما مضى وان لا ينشغل بما سيأتي. ينشغل بما هو عليه الان فلذلك ابليس يخدعك يقول لو لو يقول لك ها ايش راح يصير بكرة؟ مستقبل والى اخره - 00:51:09

ولذلك الانسان يبذل الاسباب ويقول قدرًا قدر الله وما شاء فعل. او قدر الله وما شاء فعل ويجوز ان يقول حسبى الله ونعم الوكيل لكن ليتبه ان قاله بعد بذل الاسباب فهي له - 00:51:25

وان قالها ولم يبذل الاسباب فهي عليه نعم الفصل الخامس والسبعون في جوامع من ادعية النبي صلى الله عليه وسلم وتعوذاته الى غنى المرء عنها. طبعا هذا الفصل هو الاخير - 00:51:44

وجمع ادعية متنوعة مختلفة في هذا الفصل وبه ختم الكتاب نعم قالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الجوامع من الدعاء ويدعو ما بين ذلك. وهكذا ينبغي ان يكون الائمة - 00:51:58

والخطباء عليهم الادعية الجامعة. وان يتركوا التتغور في الادعية والتفصيلات التي لا محل لها من الاعراب. نعم. في المسند النسائي وغيرهما ان سعدا سمع ابن له يقول اللهم اني اسألك الجنة وغرفها وكذا وكذا واعوذ بك من النار - 00:52:17

ما لها وسلامها؟ فقال سعد رضي الله عنه لقد سألت الله خيرا كثيرة تعوذت من شر كثير واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيكون قوم يعتدون في الدعاء وبحسبي ان تقول اللهم اني اسألك من الخير كل ما علمت منه ما لم اعلم واعوذ بك من الشعر كله ما علمت منه وما لم اعلم - 00:52:37

نعم. وفي مسنـد الـاـمام اـحـمـد وـسـنـن النـسـائـي عن اـبـن عـبـاس رـضـي الله عـنـهـما اـنـهـ قـالـ كـانـ مـنـ دـعـاءـ النـبـيـ صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ رـبـ اـعـنـيـ وـلـاـ تـعـنـ عـلـيـ. وـاـنـصـرـنـيـ وـلـاـ تـنـصـرـ عـلـيـ وـاـمـكـرـ لـيـ - 00:52:57

ولا تمكر علي وانصرني على ما من بغي علي ربى اجعلني لك شكارا لك رهاب لك مختبا اليك اوها مني. رب تقبل توبتي واغسل حوبتي واجب دعوتي وثبت حجتي واهدي قلبي وسد لسانى واسل سخيمة صدري هذا حديث صحيح. وفي الصحيحين من حديث انس ابن مالك رضي الله - 00:53:07

الله عنه انه قال كنت اخدم النبي صلى الله عليه وسلم فكنت اسمعه يكثر ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلـعـ الدـيـنـ غـلـبـةـ الرـجـالـ. وفي صـحـيـحـ مـسـلـمـ عنـ زـيـدـ بـنـ الـارـقـمـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ انهـ كانـ يـقـولـ اللـهـمـ اـنـيـ اـعـوـذـ بـكـ مـنـ العـجـزـ وـالـكـسـلـ. وـالـجـبـنـ وـالـبـخـلـ وـالـهـرـمـ وـعـذـابـ - 00:53:27

اللهـ اـتـيـ نـفـسـيـ تـقـوـاـهاـ وـزـكـهاـ اـنـتـ وـلـيـهاـ وـمـوـلـاـهاـ. اللـهـمـ اـنـيـ اـعـوـذـ بـكـ مـنـ قـلـبـ لـاـ يـخـشـعـ مـنـ نـفـسـ لـاـ تـشـبـعـ مـنـ عـلـمـ وـعـلـمـ لـاـ يـنـفـعـ نـعـمـةـ لـاـ يـسـتـجـابـ لـهـ وـفـيـ الصـحـيـحـينـ عـنـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـ يـدـعـوـ فـيـ صـلـاتـهـ

اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنه - 00:53:47

ايها الدجال اعوذ بك من فتنة المحييا والممات اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغفر. فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ من المغفر؟
قال ان الرجل اذا غرم - 00:54:07

فكذب واذا ووعد فالخلف يعني ضلع الدين يعني غلبة الدين. والدين لا شك انه غم وهم فعلى الانسان الا يستدين الا عند الضرورة
القصوى لا سيما الديون التي تكون من الناس. اما الديون الاقساط - 00:54:17

هذه في الحقيقة صورتها صورة دين وحقيقة لها ليس كذلك نكمل ان شاء الله بعد الاذان تاذن الشيخ احمد هذه الادعية الجامعة ينبغي
الانسان ان يكثر منها لا سيما في الصباح والمساء - 00:54:37

لعموم قوله جل وعلا فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون نعم في صحيح مسلم عن ابن عمر قال رحمة الله تعالى وفي صحيح
مسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم - 00:54:55

اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك ومن فجاءة نعمتك ومن جميع سخطك وروى الترمذى عن عائشة رضي الله
عنها قالت قلت يا رسول الله ان انا وافقت ان وافقت ليلة القدر - 00:55:22

ما اسأل قال قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنني. قال الترمذى حديث صحيح وفي مسند الامام احمد عن ابي بكر الصديق
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالصدق فانه مع البر - 00:55:41

وهما في الجنة واياكم والكذب فانه مع الفجور وهما في النار. وسلوا الله المعافاة فانه لم يؤتى فرجل بعد اليقين خيرا من المعافاة
وفي صحيح الحاء وفي صحيح الحاكم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سئل سئل الله عز وجل سئل ما - 00:56:00

ما سأله عز وجل شيئا احب اليه من ان يسأل العافية وذكر الفريابي في كتاب الذكر من حديث انس بن مالك رضي الله عنه قال
 جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اي - 00:56:24

دعاه افضل. قال تسأله الله العفو والعافية. فاذا اعطيت ذلك فقد افلحت. قال وفي الدعوات للبيقي عن معاذ بن جبل رضي الله
عنه قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل يقول اللهم اني اسألك الصبر قال سأله الله البلاء فسل العافية - 00:56:42

فمر برجل يقول اللهم اني اسألك تمام النعمة. فقال وما تمام النعمة؟ قال سأله وانا ارجو الخير. قال له تمام النعمة الفوز من النار
ودخول الجنة. وفي صحيح مسلم عن ابي مالك الاشعري عن ابيه رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم من -
00:57:02

اسلم ان يقول اللهم اهدني وارزقني وعافني وارحمني. وهذا الدعاء يستحب بين السجدين. وفي المسند عن بشري ابي رضي الله
تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم احسن عاقبتنا في الامور كلها واجروا من خزي الدنيا وعداب -
00:57:22

الاخرة وفي المسند وصحيح لحاكم ربيعة بن عامر رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والاكرام اي الزموها
وداوموا عليها. يعني يجعل الانسان هجيرا يا ذا الجلال والاكرام. يا ذا الجلال والاكرام - 00:57:42

وفي صحيح الحاكم ايضا عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم اتحبون ايها الناس ان
تجتهدوا في الدعاء؟ قالوا نعم يا رسول الله قال قولوا اللهم اعني على ذرك وشكرك وحسن عبادتك. وفي الترمذى وغيره ان النبي
صلى الله عليه وسلم اوصى معاذ ان يقول - 00:58:02

بدبر كل صلاة. المقصود في دبر كل صلاة يعني قبل السلام وفي صحيحه ايضا عن انس رضي الله تعالى عنه قال كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم في حلقة ورجل قائم يصلى فلما رکع وسائل تشهد ودعا فقال في - 00:58:22

اللهم اني اسألك بان لك الحمد لا الله الا انت بديع السماوات والارض يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم. فقال النبي صلى الله عليه
 وسلم لقد سأله باسمه الاعظم الذي اذا دعى به اجاب و اذا سئل به اعطى وفي المسند وصحيح الحاكم ايضا الشداد ابن اوس رضي
 الله تعالى عنه قال قال - 00:58:37

رسول الله صلى الله عليه وسلم يا شداد اذا رأيت الناس يكذبون الذهب والفضة فاكنز هؤلاء الكلمات. اللهم اني اسألك الثبات في الامر والعزم على رشد واسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك. واسألك قلبا سليما ولسانا صادقا. واسألك من خير ما تعلم واعوذ بك من شر ما تعلم. واستغفر لك - 00:58:57

بما لا تعلم انك انت علام الغيوم. وفي الترمذى ان حصين بن المنذر الخزاعي رضي الله تعالى عنه قال له النبي صلى الله عليه وسلم كم تعبد الى قال سبعة ستة في الارض واحدا في السماء. قال فمن تعد لرغبتك ورهبتك؟ قال الذي في السماء قام قال اما لو اسلمت لعلمت - 00:59:17

كلمتين تنفعانك فلما اسلم قال يا رسول الله علمني الكلمتين قال قل اللهم اهمني رشدي وقني شر نفسي حديث صحيح وزاد الحاكم في صحيحه اللهم قني شر نفسي واعزم لي على ارشد امرى اللهم اغفر لي ما اسررت وما اعلنت وما اعلنت وما دخل وما تعمدت وما علمنت وما جهلت واسناده على شرط الصحيحين وفي صحيح الحاكم عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت علي ابو بكر رضي الله عنهما فقال هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاء علمني؟ قلت ما هو؟ قال كان عيسى ابن مريم صلى الله عليه وسلم يعلم اصحابه؟ قال لو كان على احدكم جبل - 00:59:57

ذهب دينا فدعا الله بذلك لقضاء الله عنه. اللهم فارج لهم كاشف الغم مجيب دعوة المضطرين دنيا والآخرة ورحيمهما انت ترحمني فارحمني رحمة تغبني بها عن رحمة من سواك. وفي الصحيح ايضا عن ام سلمة رضي الله - 01:00:17

الله تعالى عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا ما سأله محمد صلى الله عليه وسلم ربه اللهم اني اسألك الخير المسألة وخير الدعاء وخير النجاح وخير العمل وخير الثواب - 01:00:37

وخير الحياة وخير الممات وثبتني وثقل موازيني وحقق ايماني وارفع درجتي وتقبل صلاتي واغفر خططي. واسألك الدرجات العلى من الجنة امين اللهم اني اسألك فواتح الخير وخواتما وجوامع ولو اخرا. وظاهرا وباطنا ودرجات العلا من الجنة امين - 01:00:47

الله اني اسألك خير ما اتي وخير ما افعل وخير ما بطن وخير ما ظهر والدرجات العلى من الجنة امين. اللهم اني اسألك ان ارفع ذكري وتضع وزري وتصلح امرى وتظهر قلبي وتحصن فرجي وتتور لي قلبي وتغفر لي ذنبي واسألك الدرجات - 01:01:07

من الجنة امين. اللهم اني اسألك ان تبارك لي في نفسي وفي سمعي وفي بصري وفي روحني وفي خلقي وفي اهلي وفي محيائي وفي مماتي وفي عملي وتقبل حسناتي واسألك الدرجات العلى من الجنة امين. وفي صحيحه ايضا من حديث معاذ رضي الله - 01:01:27

تعالى عنه قال ابطأ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بصلوة الفجر حتى كادت ان تدركنا الشمس ثم خرج فصلى بنا فخفف في صلاته ثم صرف فاقبل علينا بوجهه فقال على مكانكم اخبركم بما ابطاني عنكم اليوم اني صليت في ليلتي هذه ما شاء الله ثم - 01:01:47

كتن عبني فنمت فرأيت ربي تبارك وتعالى فالهمي ان قلت اللهم اني اسألك الطيبات و فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين وان تتوسل علي وتغفر لي وترحمني. واذا اردت في خلقك فتنية فنجني اليك منها غير مفتون - 01:02:07

الله واسألك حبك وحب من يحبك وحب عمل يقربني الى حبك. ثم اقبلني علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يتعلمون وادرسوهن فانهن حق. ورواه الترمذى والطبرانى وابن خزيمة وغيرهم بالفاظ اخر. وفي صحيح الحاكم ايضا عن ابن عباس - 01:02:27

الله تعالى عنهم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو لله قنعني بما رزقتنى وبارك لي فيه وخالف على كل غائبه لي بخير وفيه عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم انفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني وارزقني علما - 01:02:47

تنفعني به. وهذا الدعاء ينبغي لطالب العلم ان يكثر منه قال وفيه ايضا ان عائشة رضي الله تعالى عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرها ان تدعوه بهذا الدعاء. اللهم اني اسألك من الخير كله عاجله - 01:03:07

اجله ما علمت منه وما لم اعلم واعوذ بك من الشر كل عاجله واجله ما علمت منه ما لم - 01:03:22

واسألك الجنة وما قرب اليه من قول او عمل واعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول وعمل واسألك من خير ما سلك منه عبده ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم واعوذ بك من شر ما استعاد بك منه عبده ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم. واسألك ما قضيت لي من امر - 01:03:32

ان يجعل عاقبته رشدا. وفيه عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصى سلمان الخير فقال له اني اريد ان اكلمات تسلّم الراحمن وترغبه اليه فيهن وتدعوه بهن في الليل والنهار قل اللهم اني اسألك صحة في ايمان وايمانا - 01:03:52

في حسن خلق وزجاجا يتبعه فلاح ورحمة منك وعافية ومغفرة منك ورضواننا. وفيه ايضا عن ام سلمة رضي الله تعالى عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو بهؤلاء الدعوات اللهم انت الاول لا شيء قبلك وانت الاخر لا شيء بعدك اعوذ بك من شر كل دابة ناصية - 01:04:12

بيدك واعوذ بك من الاثم والكسل ومن عذاب القبر ومن فتنۃ الغنى ومن فتنۃ الفقر واعوذ بك من المأثم والمغرم. اللهم نق قلبي من الخطايا كما نقبت الشوب الایض من الدنس اللهم باعد بياني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب. وفي مسند الامام احمد وصحيح الحاکم ايضا عن النمار ابن - 01:04:32

رضي الله تعالى عنه انه صلى صلاة اوجز فيها فقيل له في ذلك فقال لقد دعوت الله فيها بدعوات سمعتها من رسول الله صلى الله وسلم اللهم بعلمه الغيب وقدرتك على الخلق حينما علمت الحياة خيرا لي وتوفي اذا علمت الوفاة خيرا لي - 01:04:52
اللهم واسألك خشيتك في الغيب والشهادة واسألك كلمة الحق في الغضب والرضا واسألك القصد في الفقر والغنى واسألك نعيمها لا ينفذ قرة عين لا تنقطع واسألك الرضا بعد القضاء واسألك برد العيش بعد الموت واسألك لذة النظر الى وجهك واسألك الشوق الى - 01:05:12

من غير ظراء مظرة ولا فتنۃ مظلة. اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهتدین. وفي صحيح الحاکم ايطا عن ابن مسعود رضي الله تعالى قال كان من دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انا نسألك موجبات رحمتك وعزائم مفترتك والسلامة من كل اثم والغنمیة من - 01:05:32

من كل بر والفوز بالجنة والنجاة من النار. وفيه ايضا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو اللهم احفظني بالاسلام قائما واحفظني الاسلام قاعدة واحفظني بالاسلام راقدا ولا تشمت بي عدوا ولا حاسدا. ويجوز ان تقول ولا تشمت بي عدوا - 01:05:52
اللهم اني اسألك من كل خير خزائنه بيدك واعوذ بك من كل شر خزائنه بيدك وعن التواصب السمعان رضي الله تعالى عنهمما قال سمعت رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من قلب الا بين اصبعين من اصابع الرحمن ان شاء اقامه وان شاء زاغ وكان رسول الله صلى - 01:06:12

الله عليه وسلم يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك والميزان بيد الرحمن عز وجل يرفع اقواما ويخفض اخرين الى يوم القيمة حدیث صحيح رواه الامام احمد والحاکم في صحیحه. وفي صحيح الحاکم ايضا عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهمما انه لم يكن يجلس مجلسا - 01:06:32

انا عندي واحد او لم يكن الا قال اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اسرفت وما ان تعلم به مني اللهم ارزقني من طاعة - 01:06:52

ما تحول به بياني وبين معصيتك وارزقني من خشيتك ما تبلغني به رحمتك. وارزقني من اليقين ما تهون به عليه مصاعب الدنيا وبارك في سمعي وبصري واجعلهما الوارث مني. اللهم اجعل ثاري على من ظلمني وانصرني على من عادني. ولا تجعل الدنيا اكبر همي ولا مبلغ - 01:07:02

اللهم لا تسلط علي من لا يرحمني. قال فسأل عنهن ابن عمر فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يختتم بهن مجلسه. والحمد لله رب العالمين حمدا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضاه وكما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله من السماوات ومن الأرض ومن ما بين - 01:07:22

ولم يشاء من شيء بعده حمدا لا ينقطع ولا يبيد ولا يفني. عدد ما حمده الحامدون وعدد ما غفل عن ذكره غافلون. وصلى الله على خاتم الأنبياء ورسله وخيرته من بريته. وأميّن على وحي وسفيرة بينه وبين عباده. فاتح أبواب الهدى ومخرج الناس من - 01:07:42

الظلمات إلى النور باذن ربهم إلى صراط العزيز الحميد الذي بعثه لليمان مناديا والى الصراط المستقيم هاديا والى جنات النعيم داعيا وبكل معروف امنا وعن كل منكر ناهيا فاحيا به القلوب بعد مماتها ونارها به بعد ظلماتها والف بينها بعد شتاتهم - 01:08:02
فدعوا إلى الله عز وجل على بصيرة من ربه بالحكمة والموعظة الحسنة وجاحد في الله تعالى حق جهاده حتى عبد الله وحده لا شريك له وسارت دعوته سير الشمس في الأقطار وبلغ دينه الذي ارتضاه لعباده ما بلغ الليل والنهار. وصلى الله عز وجل ولمائكته - 01:08:22

وجميع خلقه عليه كما عرف بالله تعالى ودعا إليه وسلم تسليما - 01:08:42